

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt  
to the United Nations  
New York

بعثة مصر الدائمة  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك

بيان  
وفد جمهورية مصر العربية

خلال النقاش العام  
للدورة الثانية لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية  
وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

29 نوفمبر 2021

---

يرجى المراجعة عن الإلقاء

السيد الرئيس،

أود في البداية أن أتوجه بالتهنئة لكم على تولى رئاسة الدورة الثانية لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، كما أعرب عن تقديري للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة على جهودها خلال رئاستها للدورة الأولى للمؤتمر، وأن أؤكد على دعم وفد بلادي لقيادتكم الرشيدة لأعمال المؤتمر، سعياً للخروج بنتائج إيجابية تعكس ما نوليه جميعاً من اهتمام لإنشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس،

لقد تزايدت التوترات على الساحة الدولية منذ انعقاد الدورة الأولى للمؤتمر عام 2019، بجانب استمرار الأزمات التي تشهدها عدد من دول منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن التحديات التي تواجه المنظومة الدولية لمنع الانتشار النووي والتي تشكل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فيها حجر الزاوية على إثر الإخفاق في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي حتى الآن، بجانب استمرار وجود دول غير أطراف في معاهدة منع الانتشار النووي قامت بتطوير قدرات نووية عسكرية، بالإضافة إلى استمرار عدم تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط على الرغم من كونه جزءاً لا يتجزأ من صفقة المد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تم إقرارها في مؤتمر المراجعة لعام 1995، الأمر الذي لا يدع مجالاً للشك بأهمية العمل علي البدء في اتخاذ خطوات عملية لإنشاء المنطقة الخالية

## من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

في هذا الإطار، تؤكد مصر على الأهمية المتنامية لتحقيق تقدم ملموس بالنسبة لتنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام 1995، بعد أكثر من 25 عاماً على اعتماده، ونحن مقبلون على انعقاد مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في يناير 2022، ومما لا شك فيه أن نجاح أعمال الدورة الثانية من المؤتمر من شأنه الانعكاس إيجابياً بشكل عام على فرص نجاح مؤتمر المراجعة المقبل بما يعكس التقدم المحرز في تنفيذ قرار الشرق الأوسط، ومن ثم كيفية تناول مؤتمر المراجعة لجهود إنشاء المنطقة الخالية.

السيد الرئيس،

شهدت الدورة الأولى للمؤتمر نجاحاً في إطلاق مسار تنفيذي لإنشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، عبر تبني إعلان سياسي يعكس التوافق الذي شهدته الدورة الأولى بين الدول الأعضاء، واعتزامها على استكمال هذا المسار حتى يحقق هدفه المنشود والمتمثل في إنشاء المنطقة الخالية وفقاً لولاية قرار الشرق الأوسط والذي تم اعتماده خلال مؤتمر مراجعة وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام 1995، فضلاً عن خطة عمل مؤتمر المراجعة لعام 2010، وذلك على أساس مبادئ التوافق والإرادة الحرة للدول الأعضاء. ونحن نأمل مستقبلاً في أن تشارك كافة الدول الأعضاء بالمنطقة، وكذلك كافة الأطراف المتمتعة بصفة "مراقب" في أعمال المؤتمر بما يدعم جهودنا في تحقيق الأهداف التي نصبو إليها.

ولسنا في حاجة للتأكيد على العلاقة العضوية بين مؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ومؤتمرات مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية منذ اعتماد قرار عام 1995 الذي يظل سارياً لحين تنفيذه، حيث طال انتظار دول المنطقة لتحقيق تقدم في هذه المسألة بغية معالجة الخلل الاستراتيجي الذي تعاني منه منطقتنا، التي تعاني من غياب تحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بالرغم من نص كافة الوثائق الصادرة عن مؤتمرات مراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في كل من 1995 و2000 و2010، على ضرورة تحقيق عالمية المعاهدة.

ومن هنا، تبرز أهمية المؤتمر باعتباره المحفل التنفيذي المناسب لتنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام 1995، بعد الإخفاق في عقد مؤتمر عام 2012 على نحو ما تناولته خطة العمل الخاصة بالشرق الأوسط الصادرة عن مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2010، ومن ثم تبرز أهمية مؤتمر الشرق الأوسط في معالجة كافة شواغل دول المنطقة حتى يتم تحقيق الهدف الأسمى الذي نتطلع إليه، وهو تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

كما أنه غنى عن البيان المسؤولية الملقاة على عاتق الدول الثلاث التي تبنت قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط في رعاية هذا المسار حتى يحقق أهدافه، التي طال انتظارها منذ بدء إطلاق المبادرات الخاصة بإنشاء المنطقة الخالية وتبني كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لقرارات سنوية بشأن إنشاء المنطقة الخالية وتطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالدورة الثانية للمؤتمر، فإننا نوكد علي تطلعنا للعمل مع كافة الدول المدعوة للمشاركة في المؤتمر لاتخاذ خطوات إيجابية نحو وضع ولايته موضع التنفيذ، في ضوء ما توفره اجتماعات الدورة الثانية من فرصة مناسبة لاستئناف النقاش الموضوعي الهادف خلال الدورة الأولى للمؤتمر، والانتقال نحو تناول الجوانب الموضوعية والفنية المختلفة لإنشاء المنطقة، ودفع جهود إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، كما نتطلع لأن يصدر عن المؤتمر مُخرج يعكس أهم النقاط التي تم تناولها خلال المؤتمر، وأن يتم تضمين كافة تلك النتائج في التقرير المزمع صدوره عن السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن الدورة الثانية للمؤتمر.

وختاماً، فإنني أتطلع لعقد دورة ناجحة للمؤتمر تسهم في تحقيق الأهداف التي تتطلع لها شعوب المنطقة من أمن واستقرار ورخاء.

وشكراً جزيلاً.